

يوماً اغترف فيها من مناهل موارفه كل ما كان يحتاج اليه ويرغب فيه وكان الاسقف
معيّياً به واراد ان يمكّه عنده لولا انه نذر ان يعيش في النزلة . وكان يصحبه في
هذه الزياره الاب تارفيل الذي اكرمه الحبر الماروني وباركته وهنّاهُ بكونه دليلاً
ومرشدًا اذلك البار رجل الله

وكان هذا الاب يودُ البقاء قرب صديقه الحبيب وان يكون له كاتباً لكل
ما يعنقه من التأليف الكتابية لو لم يكن فرنسيس خصص حياته للصمت والحلوة
وعزم ان لا ينشر كتاباته خشية من الجيد الباطل . وعندئذٍ اعرض عن الدنيا وعاش
نيماً منياً . فلما رأى الاب تارفيل ان لاشغل له عند صديقه . تركه في وحدته وقفل
راجعاً الى بلاده بعد ان زار القدس مرة ثانية وعثر في طريقه على كتب عبرانية
ثمينة ارسلها الى دي شطويل فقبلها كاشن الهدايا

وبنا فارقه رقيق سفره حتى طابت له الوحدة في بلاد طلالا اشفاق اليها فما بلغ
هذه الامنية حتى هتف هتاف الفرح : «ها هنا راحتني لانني رضيها . هنا اغتنني عمل
التوى ولبن السماء الذي اغتنني به الاباء القديسون من قبلي (له تليح)

مطبوعات شرقية جديدة

A. BRASSAC : MANUEL BIBLIQUE, T. III, « Les S^{ts} Evangiles.. 15^{me}
éd. du Manuel Vigouroux-Bacuez. pp. IX-733, Paris, Roger et
Pherovitz, 1920

الجزء الثالث من الدستور الكتابي : الانجيل

بلغ هذا الدستور الكتابي من الرواج ما لم يكن في الحسبان . فهذه طبعة
الخامسة عشرة وهي الرابعة بعد الحرب . ولا عجب فان الدروس الكتابية لا يزال
نطاقها في اتساع لاسيما الانجيل المقدس التي خص بها هذا الجزء الثالث وزادته حسناً
ان صاحبه الكاهن براساك اخرج تأليته على صورة مستجدة فضنه خلاصة الابحاث

النوطة بالانجيل من تاريخ وجرافية واخلاق وآثار مع حل المشاكل التي اشاعها في زماننا الملاحدون او الاباحيون . و غاية تأليفه ان يتخذ طلبة الكهنوت كدستور دروسهم وهو ينيد جداً الاساتذة عنهم اذ يفتح لهم طريقاً لاجباً لتعليمهم . كما ان الكهنة بعد دروسهم يمكنهم ان يرجعوا اليه في ارشاداتهم . و خلاصة القول اننا نتنى ان يكون هذا الكتاب في ايدي كل محبي الاناجيل ليكون دليلهم الامين .
 وقد لحظنا ان المؤلف مع تحبب لطبعه السابقة قد حذف منها نحو مئة صفحة في الطبعة الجديدة رآها نافلة ولعل بعض القراء يأسفون على اسقاطها مثلنا لماقصها وان لم تكن جوهرية
 الاب ي . ديلاسيغر

G. Schlumberger : Récits de Byzance et des Croisades. N^o 110 édit., Paris, Librairie Plon, Prix 6^f, 50

طرائف عن بوزنطية والصليبيين

هذا مجموع لطيف لاحد علماء عصرنا الكبار واحد الاختصاصيين بتاريخ بوزنطية والترون الوسطى له في كليهما مآثر معدودة . أما المجموع الحاضر فيشتمل على عدة مقالات نشرها الميسر شومبير في المجلات والجرائد الفرنسية الكبرى فكان لها احسن وقع في قلوب القراء لتفنن كاتبها في تصوير احوال الشرق في مواقع مختلفة تارة مبهجة وتارة مفرجة منها روايت حرة بالغة الهلوس ومنها حوادث طليقة رقيقة تمت في القلوب الحنان والانتعاف
 ج . ل

R. Dufour de la Trillerie : DE SALONIQUE À CONSTANTINOPLE. Souvenirs de la division navale d'Orient 1918-1919. Un vol., in-10. Paris, de Gigord

من سالونيك الى الاسانة

حضر صاحب هذا الكتاب مع الحملة الفرنسية الى سالونيك في اواسط الحرب الكونية فانتزعت تلك الفرصة ليدون في رسائله الى اصحابه ما كان يلحظه كل يوم من الامور الجارية بالذمك متحاشياً ونهجها العسكري . فقرأه يصف بكل دقة البلاد التي رآها و اخلاق اهلها في دينهم و دنياهم و سائر امورهم فيخرجها بوصف حية قريبة من مرأى القارئ وسهله فهو شبه بالصور منة بالكاتب . و مما استحسنناه و ضفة

للاستانة يوم دخلها الحلفاء. بعد نهاية الحرب فاجتمع الغالب والمغلوب مع ذكر المؤلف لما كانت تلهج به الالسن في تلك الظروف التي قلما يرى التاريخ شيئاً بها . وكذلك اجاد في تعريف جبل اثوس واحوال رهبانته الذين غالباً ليس يعرفون من الرهبانية الا الثوب والاسكيم . وقد اثبتنا على اعتداله في حكمه عن اهل مقدونية المسلمين منهم والنصارى (ص ١١٠) . وعلى ظننا ان هذا الكتاب احد التأليف التي تستبر على آفات الدهر فيستند اليها الكتبة في المستقبل

ج . ل

M. Abadie: OPÉRATIONS AU LEVANT. Les quatre sièges d'Aïn-Tab.
Vol. in-8, 150 pp., Paris, Charles-Lavauzelle, Prix 5^{fr}

الحركات العسكرية في عنتاب وحصارها الاربع

يعرف القراء ما جرى للجنود الفرنسية من المناهضات بعد احتلالهم عنتاب في تشرين الاول ١٩١٩ الى يوم تسليمهم المدينة سلباً في شباط ١٩٢١ . فهذه الحوادث الخطيرة التي وقعت في تلك الاثناء . قلماً بلغت تفاصيلها مسمع العموم في فرنسا وفي بلادنا ممأ . وقد احبب احد شهودها العيانين ان يدونها في هذا الكتاب وهو الكولونل الملازم المسير أبادي الذي كان متولياً تدبير أسرية المدافعة عن ذلك المركز الصعب . فبعد ان وصف المدينة وموقعها الحريز و اخلاق اهله المسلمين والنصارى تتبع كل الحركات العسكرية التي قام بها الفرنسيون للدفاع عن احتلالهم في وجه الاتراك والعرب والكماليين وما أتوه من الاعمال الشريفة في عدة مواقع حرجة مع ذكر الذين وقفوا في ساحة الشرف . فجاء الكتاب شاهداً جديداً على ما عرف به الفرنسيون من النخوة والشهامة

ل . ش

Ed. Le Danois: LE MERLU, résumé pratique de nos connaissances sur ce poisson. Office scientifique et technique des pêches maritimes, notes et mamoires, n° 2

سكة المروش

المروش من اسماك مجرنا المتوسط وهي كثيرة في سواحل اسبانية يصطادون منها في السنة نحو مئة الف طن . وقد يأتي منه الى بحر اليونان فيصطاده اهل جزائرم وهم يدعونته « انبا كالاروس » . وهذا السمك كثير النعم يقصت بالارنك والاسماك

الصغيرة حتى من نسله . ولحمه لذيذ الطعم فيربح منه الصيادون مبالغ عظيمة .
والمرلوش يعيش في البحار المتدلة الحرارة في عمق متوسط . ولا نعلم أيعرفه أهل سواحل
سورية ولعلهم يستطيعون اذا وجدوه ان يتحوا نسله فيكسبوا من تجارته ج . ل

P. Léon Dauchez: LE D^r HENRY DAUCHEZ. Un voi., in-8°: 158 pp.,
Paris, Gabr. Beauchesne. Prix 4^{fr}

ترجمة الدكتور هنري دوش

لله قرنة ظهر ارباب الخير والرجال العظام لاسيما الذين رضوا منذ حدثهم
افاويق التقى في الاسر الرقيقة بالدين . فمن جملة هؤلاء الكبار طبيب نظامي أسف
على فقدانه الدين والوطن السنة ١٩١٩ زيد به الدكتور هنري دوش ربيب مدسة
الآباء اليسوعيين المليا في باريس الذي جمع في حياته بين ارق عواطف الدين وارقي
المعارف الطبية فأنشأ عدة ملاجئ ومستوصفات وبقائني في خدمة البؤوسين والفقراء .
ونشر التأليف النفيسة ذكر منها الشرق (١٥) [١٩١٢]: (١٥٣) دليله الطبي . ولم يكن
فضله في خدمة الدين والشروعات الخيرية دون فضله في العلم . فكان كعجود لكل
مسمى حسن وكل عمل صالح يكفبه شرفا انه كان انشط اعضاء جمعية مار متصور
دي بول مدة ٤٥ سنة . ومن مساعده الشكورة مناصبة للثنتين استمال الزواج
في تعليل التسل فانشأ لذلك جمعية طبية تحت شفاعة القديسين الاطباء لوقا وقرمنا
ودميانوس هي اليوم منتشرة في كل انحاء قرنة وفي البلاد الاجنبية . وقد اسده
الله بعائلة وافرة منها ثلاثة اولاد انضموا الى الرهبانية اليسوعية اراد احدهم لاون لن
يكتب سيرة ابيه هذه ليكون احسن قدوة لاطباء عصره . ل . ش

Alma Mater: COLLEGIUM DE PROPAGANDA FIDE. Roma. 1910-1922

نشرة المدرسة الاوربانية المروقة بالهروبنتة

ذكرنا في اول مقالة هذا العدد تاريخ هذه المدرسة وماثرها الجليلة في الثلثانة
السنة التي كادت ترق عليها . وقد احسن رؤساؤها منذ اربع سنوت اذ اخذوا يدوتون
اعمالها قديما وحديثا في نشرة سنوية ايطالية جامعة لكل محاسن الطبع مع فوائد لا
تخصى من كل امور المدرسة وتلخيصها وما ينوط بها من تطهير وتهذيب وآداب اضافوا
اليها معلومات شتى من رومية وآثارها وما يجري فيها من الحركة الحديثة والعلمية .

وقد أطلعنا على اعداد هذه الثرة فوجدناها طرفةً بـردان بها كل نوادي العلم
والادب

Antoine Yammine : QUATRE ANS DE MISÈRE. Le Liban et la Syrie pendant la guerre. Librairie E. Hindie. Le Caire. 1922. in-12, pp. 211. Prix. 20 P. E.

تاريخ لبنان وسورية في اربعة اعوام الحرب

وصفنا سابقاً في الشرق الجزين المشعين اللذين خصهما حضرة الخوري انطون
مين اللبثاني لذكرى الحوادث والظالم التي حدثت في لبنان مدة الحرب السورية
فكان لها تأثير عظيم في كل من أطلع عليها . وقد طلب من حضرتي محبو وطننا
الاجانب ان ينشر هذا التاريخ باللغة الفرنسية فاعاد النظر في عمله وحسنه من عدة
وجوه وازاد اليه خارطة لبنان مع عدة تصاوير فجماء اثرأ حياً لتلك الايام المشومة
التي عبرت على سورية ولبنان لا اعادها الله عليهما أبد الدهر

L' ISLAM par Ed. Montet. Collection Payot. Paris, 1921, in- 16. pp. 159

الاسلام

حاول المير ادولر مونت احد لساقذة جامعة جنيف ان يعف احوال الاسلام
التاريخية والدينية والعلمية واقتبته سابقاً وحاضراً في صفحات قليلة غاية في الوضوح .
وكان بوجدنا ان نصدق على ما كتبنا نكن دروسنا الخاصة وما لستجبه المشرقون
الموثوق بهم من اجابهم العيقة لا نسمح لنا بذلك مع ما في الكتاب من الاغلاط
التاريخية العديدة فضلاً عن سوء رسم الحروف العربية فيكتب مثلاً اسم زيد «Seid»
وقريش «Koreich» . وربما حذف من الاعلام اسم الابن فيكتب Nadim
و «Mokaffa» بدلاً من Ibn an-Nadim و Ibn al-Moqaffa . ومن اوهامه
(ص ٢٦ و ٢٧) انه نسب الى الوليد الثاني وزيد الثاني ما لا يصبغ الا عن الوليد الاول
وزيد الاول . وقد ذكر دون اقتتاد (ص ١٩) ما قاله البعض من ٣٦٠٠ صنماً في الكعبة
مع ضيق الكعبة عن احوال قسم صغير من هذا البلد . رسم (ص ٢٤) ان يا البساس
السفاح حارب الامويين في الحراسان وليس في التاريخ ما يؤيد قوله . وجهل هناك

عبدالله بن علي اخأ للسفاح وهو مئة٠ وكذلك ليس بصحيح (ص ٣٢) ان آخر الخلفاء في مصر بعد واقعة مرج دابق (لا Merdj Dabit) تقل لسلطان الاتراك سليم الاول عن حقوقه٠ ولا صحة كذلك لقوله (ص ٦٢) بان الخليفة في الاسلام يفصل فصلاً نهائياً في المعتدات٠ وليس الوهابيون من الاباحيين كما ذكر (ص ٦٢)٠ ولا يزيد عدد المسلمين في الصين (ص ٩٣) عن عشرة ملايين٠ ليس كبير امر في الفصل الذي خصه بالآداب العربية٠ وعما يقال اجمالاً ان السير مونت لم يعرف الاسلام الا ما بلغه عنه في بلاد المغرب فيطلق الحكم على بقية المسلمين كما وجدته في المغرب٠ فلا بد من اصلاح الكتاب وتحسينه

الاب ه٠ لامنس

Paul Parmentier. MANUEL D'AGRICULTURE. à l'usage des Cultivateurs Syriens. Lyon, Audin & Co 1922, in-16, pp. 166

دستور الزراعة

عرف السير هوثلين (M. Paul Huvelin) احد اصداقنا سورية ورئيس البعثة الفرنسية اليها ان مستقبل سورية بتجاح زراعتها واستغلال تربتها فتقدم الى احد الاختصاصيين الذين رافقوه في بعثته السير پرمنتيه ان يولف كتاباً قتيماً وعملياً يساعد اهل بلاد الشام في استثمار املاكهم وتحسين الالاحة والزراعة في اراضيهم٠ ظني دعوته بطيب خاطر ووضع هذا الكتاب على طريقة سهلة مدرسية بالسؤال والجواب فاستقرى كل لوازم الزراعة عموماً وخصوصياً في اثني عشر باباً٠ وبين ما يستطيع اهل سورية ان يجتنوه من هذه الثروة الطبيعية٠ فنحضر كل من يهتد رقي وطننا العزيز على مطالعة هذا الكتاب وننتهي ان يسرع بعض اهل المهمة فيعبروه لتلافتوت احداً فوائده ونشكر الشكر العميم الذين سوا هذا التأليف ل٠

L'INDICATEUR SYRIEN COMMERCIAL, ADMINISTRATIF, INDUSTRIEL, édité par la Société Syrienne de Publicité E. G. GÉDÉON, Beyrouth, 1^{re} année, 1922, in-4, pp. 317 + ٢٢٦

الدليل السوري

قد احنت إدارة شركة الاعلانات السورية لصاحبها الاديب الياس افندي جرجي جدهون بنشر هذا الدليل الذي كمنأ له في حاجة مائة٠ والحق يقال ان الساعين بنطبه جموا فيمن الافادات ما دل على نشاطهم وحسن ذوقهم وذلك في قسمة الفرنسية والبرني ولولا ضيق المكان لا ثبتنا فهرس مضامينه الخاصة بالانتداب الفرنسي وإدارة

لبنان الكبير وولاية دمشق وحلب واراخي العلويين وترجمة كبار المتوظفين فيها مع كل المعلومات الخاصة بالتجارة والصناعة ونُبت مختصرة عن مصر والدول الاوربية كفرنسة وانكلترة والمانية. ولا عجب ان يكون وقع هذا المجموع بعض الاغلاط والحلل فاملنا ان يزيده اصحابه ضبطاً وإحكاماً في طبعة ثانية. فَمَا فَاتِهِمْ تعريف مدرسة الحقوق الفرنسية ومدرسة الهندسة مع جدول اساتذتها. ليس للاتين سوى كنيسة راعوية واحدة وهي كنيسة الآباء الكبروشيين (ص ٧٦). الراهبات اللواتي دعاهن (ص ٧٨) بالمريميات وبالفرنسية (ص 8٥) «Sœurs de Miriamètre» (كذا) يُدعون حقيقة «براهبات قلي يسوع وسريم». ما هو هذا المكان الذي دعاه (ص ١79) lieu Zouhal يريد dieu Zouhal وادعى ان منه اشتق اسم زحلة. زحل هو الاله المعروف عند الرومان باسم (Saturne) واشتقاق اسم زحلة منه بعيد. لم يبين العرب قلعة (p. 137) في بعلبك وانما حصنوا بمضجها هيكلا الشهرير. وهناك اشياء كثيرة تحتاج الى تحييص

ل. ش.

كتاب الشمس الساطعة في تاريخ الكنيسة الجامعة

تأليف الحوري يوسف حنا عطا الله البيت لحمي الكاثوليكي

بطلبة القديس بولس حرجا (لبنان) سنة ١٩١٢ (ص ٥٠٣)

لا تزال مطبعة الآباء البوليين الافاضل تتحفنا بعشوراتها الدينية والادبية المفيدة. وهذا اثر جديد من همتها القماء ضئله مؤلفه الفاضل الحوري يوسف حنا عطا الله احد المرتدين عن اوهام الروم الى ساطع انوار الكنيسة الكاثوليكية افادة لا يناء جنبه ليطلمهم على حقيقة البيمة البطرسية وتعاليمها الصادقة ويزيل من اذهانهم ما تخيلوه من المشاكل في حتمها. ومن ثم قد بين في كتابه هذا علامات الكنيسة الجامعة التي لا تصدق الا عن الكنيسة الرومانية. ثم انتقل الى ذكر تاريخ الشقاق بين الكنيستين الشرقية والغربية واسبابه. وختم بذكر اخص التصايا التي يتشبه بها الروم للشباب في انفصالهم. وكل ذلك بالادلة الواضحة والبيانات السديدة مجازي الله كاتبه واسره بتقريب القلوب وجمع قطع المسيح في خلية واحدة تحت راي واحد.

يطلب الكتاب من صاحبه ومن المطبعة البولسية وثمنه لا يتجاوز ٣٠ غرشاً مصرياً
ما خلا اجرة البريد

حساء بيروت

لصاحب الكلام الحلي

في مطبة الآباء البولسين حريصا لبان (المطبعة الثانية ١٩٢٢ م ٢٤٤)

هذا اثر آخر لمطبعة الآباء البولسين مما حرره قلم الطيب المذكور من مشي جماعتهم
السيد جرماتوس معتمد فجددوا طبعه بمد رواج طبعته الاولى ولا يجهل قراؤنا محاسن
هذه الرواية التي لم يأنف مؤلفها صرف زمانه في تحريرها . فأنها وان كانت خيالية
الاً انها تمثل واقعا تاريخياً اخرج السيد جرماتوس على هذه الصورة لتريد رغبة القراء
في مطالعتها . والحق يقال انه لم يخطئ الرمي وما هذه الطبعة الجديدة الا دليلاً
على استحسان العموم اضمائها المرزة للفضيلة والمقبحة للاشم . ل . ش

مطبوعات اخرى أرسلت الى ادارة المشرق

﴿ تاجر البندقية ﴾ رواية تمليّة للروائي الانكليزي الشهير شكسبير تمذ من
ألطف رواياته فكماها جناب شاعرنا خليل المطران ثوباً قشياً من قلبه بتقلها الى
العربية فطبعها لادارة افلال واهتمها الى متحركها
﴿ الطائفة المارونية ﴾ خطابان تاريخيان اجتماعيان القاهما صديقنا الشيخ انطون
الجميل في جمية للمامي الخيرية المارونية بمصر فاجاد واناد
﴿ خلاصة اعمال شركة التديس منصور دي بول في بيروت ﴾ للسنين التي مضت
عليها منذ الاعلان بالحرب الى اليوم (١٩١١-١٩٢١) وهذه السنة هي الواحدة
والستون لمهد تأسيسها في بيروت . فنشكر لها هديتها وبها سدت الخلل الواقع
بالحجابها في تلك اللدة . على ان الله لم ينس شيئاً مما خفي وقتئذ من الانتظار
﴿ الزهرة ﴾ مجلة ادبية روائية لخلافة لصاحبنا جميل افندي البعري اصدرت
عدداً ممتازاً في اول مسها الثانية دبح مراده بعض حملة الاقلام في فلسطين